

22186 - قراءة البسمة في الصلاة

السؤال

هل يجب أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم بعد الانتهاء من الفاتحة مباشرة قبل تلاوة السورة ؟ وماذا لو بدأ من منتصف السورة ماذا يقول ؟.

الإجابة المفصلة

قراءة البسمة مستحبة وليس واجبة ، وهي مستحبة إذا كان سيقرأ سورة من أولها . فيأتي بها المصلي قبل الفاتحة ، وأما القراءة بعد الفاتحة فإن قرأ من بداية سورة أتى بها إلا سورة التوبة فإنه لا يقرأ البسمة في أولها ، وإن قرأ من وسط السورة ، فلا يستحب له قراءة البسمة .

قالت اللجنة الدائمة :

دلت السنة الثابتة أنه صلى الله عليه وسلم يقرأ البسمة في الصلاة قبل الفاتحة وقبل غيرها من السور ، ما عدا سورة التوبة ، لكنه كان لا يجهر بها في الصلاة الجهرية صلى الله عليه وسلم .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (378 / 6).

وقالت أيضاً :

التسمية مشروعة في كل ركعة من الصلاة قبل الفاتحة ، وقبل كل سورة سوى سورة براءة .

" المرجع نفسه " .

وقالت أيضاً :

إذا كان سيقرأ سورة بعد الفاتحة : فيقرأ قبلها البسمة سراً ، وإذا كان سيقرأ ما تيسر من وسط السورة أو آخرها : فلا تشرع له قراءتها .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (380 / 6).

والله أعلم .